
١١٦٨

٨١٧

ش . م شرح الغاز ابن الفارض ، تأليف المملوك، حسين (أوحسن) بن عبد الله ـ ١٠٣٤هـ. بخط عثمان البوسنوي ـ ١١٥٩هـ.

١١٦٨ ٣١ ق ٢١ س ١٥×٢١سم

نسخة جيدة، خطها تعليق حسن .

الكشاف : ٣١٥، ايضاح المكنون ١ : ١١٨

١ـ الاهاجي والفكاهات، أدب اللغة العربية

أ ـ المؤلف ب ـ الناسخ جـ ـ تاريخ النسخ .

شرح ألغاز عمر بن الفارض

الهي انت ذو فضل عظيم
وعبدك فعله فعل ذميم

فجد بالفضل احسانا عليه
وهبه لمن له قلب سليم

قاله وكتبه الفقير عبد الله
ابن علي الغزي الحنفي عفا الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمدك يا من شرح صدور الصدور لحل عقد معاني المعميات والالغاز ومنحهم ببدايع البيان حتى فتح لهم به كل مغلق من ابواب معاني الحقيقة والمجاز ونصلي ونسلم على سيدنا محمد المؤيد باسرار البلاغة ودلائل الاعجاز وعلى آله واصحابه الذين كل واحد منهم حاز الجازة منه والتجاز به وما جاز اما بعد فان الالغاز المنسوبة الى العالم العامل والسيد الكامل امام الناسكين وهمام السالكين عمدة المحققين وزبدة المدققين البحر الفايض الشيخ عمر بن الفارض قدس الله سره ونور ضريحه وسره رأيت مذاهب المنتحلين فيها غير مهذبة لان طريقة بعضها مفضضة وطريقة بعضها مذهبة وربما بقيت الطريقة الثانية الى عصرنا هذا واستمرت من الابكار فوقفت على مسالك مهالكها سوابق الافكار من غير انكار فلما طالبني خاطري ان اشرح طرفا في ازهار رياضها واشرح بطرف الهمة بعد الورود من حياضها بين غياضها وان اشرح ما فيها من الفوائد المنظومة في سلك الكلام وارشح فرايدها بنثر البيان منثورة ظرفها على طرف التمام غير اني رأيت عندي نوعا من الفتور يؤذن بالقصور فما اهلني لان اكون من اهل تلك الربوع والقصور ونظرت الى بضاعتي فوجدتها مشتملة على كساد السوق وجزمت ان سكانه ساكنة الاعناق

غير متحركة الشوق وقلت لي ان جعلت لك الوصول اليه من طريق الفضول فربما كان سعيك فيه من جنس الفضول عند ذوي الفضول ولا زلت اياما اتردد فيها بين احجام واقدام وكنت اخشى ان يوقعني اقدامي عليها في مزلة الاقدام ثم اني حملت نفسي لتقبيسها على الجسارة وحملتها بضاعة تنادي على نفسها بالخسارة فاذا انا بوارد يقول لي عليك بالاستسلام فما انت باول قارورة كسرت في الاسلام فاقبلت على شرحها وانا في علة الندم ووجدان الالم خوفا على نفسي من زلة القدم وطغيان القلم هذا ومن رأى من صنيعي ما لم يبد نتاجه وصلاحه فليستره بما يتم به نقصه واصلاحه وكنت قبل هذا الشرح فيما مضى من الازمان جعلت شرحا لانشراح صدر صدر له من بعض الاخوان غير اني لما رأيت لجواد عزم القلم في جولان مجاليه كبوات ولسريان سر الفؤاد في معالم معاليه سقطات وهفوات استخرت الله فيه ان اغير رتبته وان ابيض حرمته واسود حمرته ثم اني سافرت وانا بين مكة وقرية يقال لها جدة فاذا بقطاع الطريق سلبوا مالي وعوضوني عنه من التقشف حده فرجعت بعد ذهاب السلب وانا سالبة كلية وقلت هذه قضية قصتها سابقة اليه عودا وانعطافا لما كنا بصدده ولبيان الشرح الثاني وما فيه من مدده وقد بدأت باللغز المشتمل على اسم سلامة وان كان علامة غير محتاج لاجل ظهوره الى علامة لكن لا تخلو احرفه عن طوايا

لغوكهم ان في الزوايا خبايا • مستعينا بالله العظيم ذي الطول
من غير قوة صادرة مني ولا حول هو مولى البرايا • ومولي
العطايا • بانواع المزايا • وسنبين ان شاء الله المعاني
التي الغزها وقال

• ما اسم اذا ما سال المرء عن • تصحيحه خلاله فحمه •
• فنصف تيس له اول • من غير ما شك ولا جمجمه •
• وان تردنا نيه فهو لا • بذكر للسائل كي يفهمه •
• بينه لي ان كنت ذا فطنة • فانني قد جئت بالترجمه •

قوله ما اسم اذا ما سال المرء الى آخر البيت وقوله يا اخا
الطبع السليم وكلك السلام • ان الشيخ رحمه الله تعالى اشار لك
به الى جمع فرق سلامه • ثم قوله فنصف تيس له اول اراد به
السين من تيس والسين اول هذا الاسم من غير شك فيه وقوله
وان تردنا نيه فهو لا • اراد به لفظ لا اذا ضم الى السين يصير
سلا فحينئذ تكون جملة يذكر في محل نصب على الحال منه او رفع
على الوصف له وقوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد
بعد ذا قلت سم • هو جواب عن سؤال مقدر • وكان سائلا
سأله بقوله هل بقي من الاسم شيء فقال مجيبا له قلت سم
اي الذي يبقى من الاسم هو لفظ سم وبه يكون كماله وبه تم
كلامه وقوله بينه لي ان كنت ذا فطنة الى آخر البيت هو
ظاهر فانه رحمه الله تعالى اجاد وافاد • وجعل بارحزه من اللغز
في غاية السداد • وجاء فيه بالبيان الواضح • وتحلى ببديع معانيه كل

وان تقل بين لنا ما الذي
منه تبقى بعد ذا قلت سم
صح

رايح ورايح • ثم ان المشهور عند من يعنيني من الاجلاء بطريقة
الالغاز • والاخلاء بحقيقة حل عقد المعميات والالغاز • من عصر الشيخ
الى عصرنا هذا انحصار هذا اللغز في اسم سلامه • وان كل واحد منهم
يتبع فيه امامه الذي كان امامه • وبعد فاني طالما امعنت فيه النظر
لازداد منه خبرا فوق هذا الخبر • فانعم الله علي بجوده لاحت
لي من عين العناية • بيد اني رايتها مستورة باستار الاشارة
والكناية • فرفعت عن فرقها لتبيين المباني نقابها • ووضعت
عن جمعها لتعيين المعاني جلبابها • حتى تشهد لك فيها حبابها
وحبابها • وتشهد على اثبات حجتها بعد انتقاء حجبها احبابها
فدونك دلائل بيانها • لتلحظ بها شمائل اعيانها الوجه الاول
من الوجوه يجوز انه اشار به الى اسم مالك وهو وان كان
يمكن استخراجه استقلالا غير انه لا يكون كاملا الا تبعا لاسم سلامه
فانه يستخرج من سلامه ايضا • اما بيان استقلاله فماخوذ من
قوله ما اسم في صدر اللغز فما في ما اسم خبرية لا انشائية
واسم محمول عليها باعتبار اللفظ والضمير المجرور في تصحيحه عائد
على الاسم المحمول على لفظ ما وما مركبة من حرفين ميم والف
فاذا بسطت الميم دون الالف تبلغ تسعين عدد الحساب الجمل
والالف على حالها بواحد فيضم الى العدد السابق فيكون المجموع واحدا
وتسعين عددا وهذا العدد يوافق عدد اسم مالك فانه
مثله في العدد وهذا العدد ايضا مستفاد من قوله سال
فانه بواحد وتسعين عددا ويكون تفصيلا لما اجمله لفظ ما •

واما بيان كونه تبعا لسلامه ومستخرجا منه من قوله فنصف يس له اول
وليس لها اول هو نصف يس يمكن ان يوخذ له اولا نصف يس
وهو السين باعتبار العدد وان يوخذ له ثانيا لفظ لا من قوله ولن
ترد ثانية فهو لا باعتبار العدد ايضا • واذا ضم لا الى السين يصير
سلا وسلا من سلامه في الحساب يبلغ واحدا وتسعين عددا ايضا
كعدد مالك ويبقى قوله • وان تقل بين لنا ما الذي • منه تبقى بعد ذا
قلت منه • ان اراد بقوله نه تمام سلامه كان هذا اللغز فيه لاغير
وان اراد به الكف عن طلب ما في الاسم بمعنى انه قد تم في سلا
كان هذا في مالك غير انه ستره في قالب سلامه والله اعلم •
والوجه الثاني وان كان محصله راجعا الى سلامه لكنه بطريق غريب
واسلوب عجيب وخطوره بالبال قليل وحضوره في الخاطر يحتاج
الى دليل وبيانه من قوله فنصف يس له اول • والمراد الاصلي من
هذا الكلام فنصف يس له اول • وبا المتصلة بالسين حرف ندا
والمنادي محذوف وقعت معترضة بين متضايفين احدهما لفظ
نصف والاخر لفظ سين ووقوع الاعتراض بين المتضايفين وغيرهما
بالمنادي وغيره كثير في كلام الفصحاء قال الشاعر
• كان برذون ابا عصام • زيد حمار دق باللجام •
فان قيل سلمنا لك ما قلت لكن اخبرني عن معنى ذلك فنصف
سين له اول وهل يصح ان يكون نصف سين اول لهذا الاسم
قلت نعم يمكن ان يقع نصف السين مقام السين الكاملة باعتبار
وذلك ان المراد من السين السين الاسمية لا الحرفية • واذا بسطت

السين الاسمية بلغت بحساب الجمل مائة وعشرين عددا ونصفها
ستون عددا • وهي عدد السين الحرفية فبهذا الاعتبار صح قيام
النصف مقام الكل والمعنى يا صاحب فطنة ان نصف السين
الاسمية المستفاد منه السين الحرفية اول هذا الاسم ولعل الشيخ
رحمه الله اشار الى هذا الوجه بحسن لدقته وخفائه ورقته في
تركيبه وبنائه • ولاجل ذلك • قال في البيت الاول خلاله الحجة
وفي البيت الاخير ان كنت ذا فطنة • ولولا هذا المعنى لما كان
للافحام • ولا للفطانة كبير معنى بالنسبة الى الوجه الاول لسلامه
واراد الشيخ بلفظ يس الملفوظة لا المكتوبة لاجل النكتة التي
ذكرها • وهي ان يا المتصلة بها حرف نداء • لكن لما كانت هذه
النكتة غريبة • سترا الملفوظة في المكتوبة ورقمها كما ترى • وما احسن
ايهام الجمع بين النفي والاثبات في قوله فهو لا يذكر • وابين الخبر
والانشاء في قوله قلت مه • هذا فلله دره فكم اغنى طلاب
مطالبه دره والوجه الثالث يجوز ان يستخرج من عدد السين
الحرفية اسم ناهد • وعدد السين ستون وناهد كذلك • وللقائل
ان يقول اذا استخرجت هذا الاسم من هذا العدد فما تصنع
في اول من قوله • فنصف يس له اول • وكذلك الابيات الاتية
بعده ولابد من توجيهها قلت اما قوله فنصف يس له اول
فهو على حذف معطوف وتقديره فنصف يس له اول او اخر
من غير افتقار الى ما بعده وحذف المعطوف من كلامهم غير قليل
لاسيما كثرته في التنزيل قال الله تعالى • سرابيل تقيكم الحر • اي

والبرد • وقال فمن كان منكم مريضا او به اذى من رأسه ففدية اي
فحلق ففدية • وقد صح لنا هذا المبنى بهذا المعنى • واما قوله وان ترد
ثانية فهو لا بذكر فلا ها هنا نافية وليس لها تعلق بما قبلها وجي
بها لبيان نفي ان يكون للاسم ثان لانه قد تقدم ان الاسم المشار
اليه مستفاد باجمعه من العدد المذكور فلا يحتاج الى التمام والكمال
واما قوله • وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه
فيفهم منه ان المخاطب لم يكتف بما تقدم له من تقرير الجواب
وتكرير الخطاب • فاستعمل لنفسه فقيه • وطلب الاسم منه بقيه •
فاجابه بقوله قلت مه اي الكف عن طلبك الزوائد والقواعد
التي هي قاعدة عن الفوائد • وقد حررنا لك اخرا واولا ومفسرا
ومؤولا • انه قد انحصر في العدد السابق ولم يتعلق به شي من
الكلام اللاحق واما قوله بينه لي ان كنت ذا فطنة • فانني قد جئت
بالترجمة • فانه رحمه الله قد ترجم عنه بلسان الاشارة لا العبارة
وحسنه ما انبشر ما طواه من الزينة والشارة والله اعلم والوجه الرابع
منها يجوز ان يكون في اسم سلام بتشديد اللام او سلام بتخفيفها بيان
ان المراد من قوله فنصف يس له اول هو السين • ومن قوله
وان ترد ثانية فهو لا هو لفظ لا • ومن قوله وان تقل بين لنا
ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه • لكن اراد به حرف الميم باعتبار
مسماه والحرف من حيث انه حرف لا يمكن كمال النطق به الا بعد
الحاق هاء السكت به نقول تقول في حرف الميم مه والسين
سه والجيم جه • وقس عليها نظائرها • وقصة الخليل بن احمد مع تلامذته
جين

حين سألهم ان ينطقوا بحرف الجيم من جعفر مشهورة لا تخفى
عليك بنيانها ولا تبيانها واذا عرفنا كمال البيان من ملاك
هذا الكلام صحت لنا حينئذ سلامة سلام وسلام والسلام •
والوجه الخامس يحتمل ان يكون في فيوم اسم مدينة بصعيد
مصر الادنى وهي مدينة النبي يوسف بن يعقوب على نبينا
وعليهما افضل الصلوة • وازكى السلام • ويكون استخراج هذا الاسم
من حروف سلامة بحساب الجمل ليكون ظاهر الحروف له وباطنها
لفيوم ولعل سلامة منها • وقصد الشيخ الجمع بينهما في كلمة واحدة
للالفة بغير كلفة بيانه ان السين من قوله فنصف يس له
اول بستين عددا وان لفظ لا من قوله • وان ترد ثانية فهو
لا بواحد وثلاثين عددا • وان لفظ مه من قوله • وان تقل بين
لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه بخمسة واربعين عددا •
فهذا العدد يطابق عدد اسم فيوم ولا يعلم حقيقة الفال من
حال قائله الا الحي القيوم وها هنا نكتة لطيفة لا بأس بذكرها اعلم
ان من عادة الانسان ان يبطي في وطنه وهنا الامر بالعكس وهو
ان الوطن يبطن فيه ويمكن ان يجاب عنه بقول العارف •
وتزعم انك جرم صغير وفيك انطوى العالم الاكبر •
والله اعلم والوجه السادس يحتمل ان يكون في اسم نوح وهو مستفاد
من حروف سلامه بطريقة غير معهودة بيانه ان السين في
قوله فنصف يس له اول • بستين عدد الحساب الجمل وان المراد
من قوله • من غير ما شك ولا جمجمه • اخراج عدد لفظي ما ولا مع صحة

المعنى من العدد السابق وعددهما يبلغ اثنين وسبعين• واذا
طرح هذا العدد مما تقدم يفنيه ويزيد عليه اثني عشر عددًا وان
كان طرح الكثير من القليل غير معهود لكن ذا اظهر المعنى فلا باس وبعد
هذا فلفظ لا في قوله• وان ترد ثانية فهولا بواحد• وثلاثين
عددا• واذا طرح العدد الزايد من هذا العدد يبقى الباقي
منه تسعة عشر عددا ولفظ مه في قوله• وان تقل بين لنا ما
الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه بخمسة واربعين عددا واذا ضم
احد العددين الى الآخر يبلغ اربعة وستين عددا وهذا العدد
موافق لعدد اسم نوح• فعليك بصدر منشرح ما في كلامنا
المشروح والله اعلم **والوجه السابع** يحتمل ان يكون في امين
الدين بيانه ان السين في قوله• فنصف يس له اول• اذا
بسطت تبلغ مائة وعشرين عددا• وان لا في قوله• وان ترد
ثانية فهولا بواحد وثلاثين عددا• وان مه في قوله• وان تقل
بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت مه• بخمسين واربعين عددًا
واذا جمع الجميع يكون مائة ستة وتسعين عددا فهذا العدد
مطابق لعدد اسم امين الدين فلا ينفك عنه ابدًا الى يوم الدين
ولها الطف اتفاق لمضايفين بالعين ابتدا ونونين انتهاء والله
اعلم **والوجه الثامن** يجوز ان يكون في اسم محمد ويكون ظاهره
لسانه• وباطنه لمحمد على نسق ما سبق في فيوم **بيانه** ان السين
من قوله• فنصف يس له اول• بستين عددا• وان لا من قوله•
وان ترد ثانية فهولا بواحد وثلثين عددا• وان لفظ ما من قوله•

وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا يفهم ان الشيخ رحمه الله
تفنن المخاطب بحجته• وتبيين له ان الذي تبقى من الاسم هو لفظ ما
ثم اراد ان يزيده ايضاحًا وبيانا لما وقال قلت مه يعني ان
لفظ مه ههنا عين لفظ ما الذي تقدم بيانه ويكون لفظ الذي
في موضع الوصف للفظ ما• واصل مه الواقع في آخر البيت ما
قلبت الفه ها لما لا يخفى عليك ومثله في كلامهم كثير هذا ولفظ
ما في الحساب بواحد واربعين عددا واذا ضم هذا العدد الى
العدد السابق يكون يحصل منهما مائة واثنين وثلاثين عددًا
وهذا العدد يوافق عدد اسم محمد عند من يجعل الميمات ثلاثا وهذا
الضبع معروف عند اهله من غير تكبر والله اعلم **والوجه التاسع**
يجوز ان يكون في الجلالة وهي اسم الله **بيانه** ان قوله فنصف
يس له اول اراد به نصف اليا والسين معا على تقدير بسطهما
لا بساطتهما فاليا بعد البسط تكون باثني عشر عددا والسين
بمائة وعشرين عددا• وهما بمائة واثنين وثلاثين عددا ونصف
هذا العدد ستة وستون عددًا وهذا العدد مطابق وموافق
لعدد الاسم اسم الجلالة لا محالة لكن قوله اول من قوله فنصف
يس له اول مفتقر الى ذكر الآخر له وجوابه ان في الكلام
حذف معطوف وقد تقدم في الوجه الثالث دليله واستغني
منه عليه وتقديره ونصف يس له اول وآخر لا غير لان اولية
هذا الاسم وآخرية انحصرتا في العدد المذكور فكان هو الاول
والآخر والباطن والظاهر **واما قوله** وان ترد ثانيا فهولا بذكر

فهو نفي وسلب لوجود الثاني فان كل ثان عند ذكره فان • ولهذا
قال فهو لا يذكر واما قوله وان تقل بين لنا ما الذي منه تبقى بعد ذا قلت
مه • ففيه ردع وزجر للقائل انه تعالى ذو اجزاء بقوله قلت مه
والمعنى كف عن هذه المقالة العظيمة فانه قد بيان لك بيان
انه ليس له ثان فكيف يكون له ثالث • وهل هذه العقيدة • الا
عقيدة من كان حزقونا المثاني والمثالث • ويمكن ان الشيخ رحمه الله
اشار بالمرتبة الثانية الى القائلين بثاني اثنين والمرتبة الثالثة
الى القائلين بثالث ثلاثة تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا
وسبحان ربنا رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين

وقال رضي الله تعالى عنه

• يا سيدا لم يزل في • كل العلوم يجول •
• ما اسم لشيء لذيذ • له النفوس تميل •
• تصحيف مقلوبه في • بيوت حي نزول •

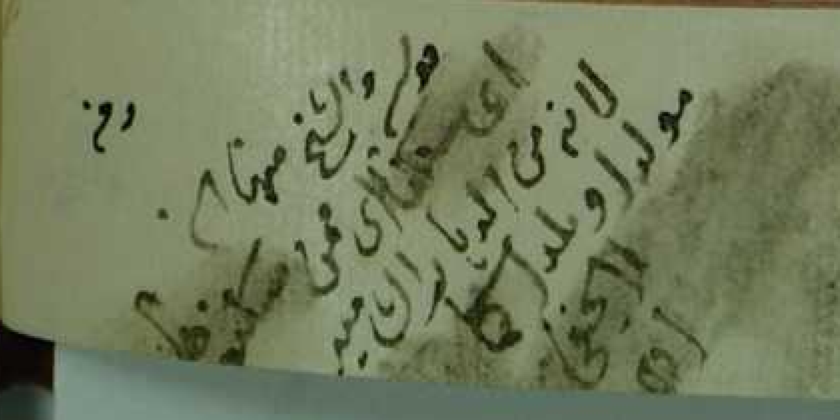
قوله يا سيدا لم يزل الى آخر الابيات الثلاثة بيانه اعلم يا
اخا العلم والتقى عاملك الله بالفضل يوم الفصل واللقاء ان الشيخ
رحمه الله سيدك وشيدك واستفهمك عن اسم شيء لذيذ • ولعله اراد
به لوزينجا واللوزينج نوع من الحلوا والذي لا يخلوا من اللطافة
وفيه تركيب مع اضافة وليس في الحقيقة به اضافة ومأخذه
سهل لقرب المسافة اليه • ووجهه جلي مع الغبار • ولا غبار عليه •
وهذا المركب يستخرج من تركيب تصحيف مقلوب حي نزول ولم يزل
نزيلا في حيه ولا يزول • ومن كان له في هذا اللغز نوع المام

والفة

والفة لم يرى في نشره ما طواه مثل هذا التركيب من ايلام وكلفة
وذهب بعضهم الى ان هذا الشيء اللذيذ الذي طالت اليه اعناق
الامال وقصرت عنه همم العمال الذين هم ذوي الاعمال
هو الخمر • واستخرجه من قوله تصحيف مقلوبه في بيوت حي نزول
بيانه ان تصحيف مقلوب الخمر رمح • ومعنى في بيوت حي
نزول ان الرمح نازل في بيوت حي العرب • ولم يبرح وقفا
في الخدمة ولم يبرح الا لشدة وازمة قلت لا يبعد ما مال
اليه هذا القائل لان ضميره لما اضمر عليه قايل • وهو ايضا منشور
ما حواه هذا الكلام • ومنشور نثار ما طواه هذا النظام •
لكن ليس من شان العلما ان يجعلوا ما اضمروه على هذا اللغز
علما لا سيما العالمون العاملون من الاوليا والعارفون
الكاملون من الانقيا والاصفيا على ان كون الخمر لذيذا ما
قال به عاقل قط • ولا كتبه في صحيفة ولا القلم لاجل ذلك قط
وان تقديم المعمول يؤذن بالاهتمام به • وان تعريف المسند
اليه باللام يفيد حصر الافراد فيه وحاشى ان تميل النفوس عامة
الامة لما استقبحه الشرع • وان نسبة مثل هذا الكلام الوضيع
الذي لا يرضى به الرضيع • الى من له الكمال الرفيع • بهذه الاشاعة
في غاية البشاعة • ثم ان قول من اجاب عنه انه اراد
به مشروب القوم • الذي لا يوجد به ولا يؤخذ عليهم في ذلك
اليوم لوم • ليس بشيء لانه رحمه الله ما ذهب الى استخراج كنز
هذا المطلب • ولا حام من حان دعاوي دواعي ذلك المشرب

فالقراين مما ذكر مصر وفيه ولها جافية ومشارب القوم معروفة وليس
ليس تخلو فيه • هذا وان من عنده ادنى ذوق في الطريق • لم
يعدل عن حلاوة الحلوا الى حرارة الرحيق • وانه مستفاد من داخل
حي نزول لا من خارجه • وما احسن ما قيل في المثل السائر الذي
يستغني به كل واقف وسائر • كنزك تحت جدارك • وانت
تطلبه من جارك • وهذا هو الكلام المنتفع • والحق احق ان يتبع
ثم ان كان المقصود استخراج كل ما خطر بالبال من غير اعتماد على
قرينة المقال والحال • من خارج ما قصد من الكلام دون داخله
لما ذهب اليه هذا الذاهب • ووقف من بحر ذوقه على ساحله
فقد علقت منه باشيا • قد تحلت بظرايف المباني • وتجلت
بلطايف المعاني • غير اني علقت منها شيين لذيذين قريبين من
المطلوب • ليستانس بها كل محب ومحبوب • وايدتهما تقريبا بالدلايل
والشواهد • واشنف ان شاء الله تعالى بهما سمع كل سامع
وشاهد • اما الاول فيحتمل ان يكون هو المن والمن نوع من الحلوا
ينزل من السماء واكثر ما يوجد ببلاد الشرق • وينقل منها الى
بلاد الشام وغيرها • واذا قلب وصحف ظهر منهما يم واليم البحر
ويطلق على بحر النيل ايضا والدليل على هذا قوله تعالى فاذا خفت
عليه فالقيه في اليم • قال المفسرون ان المراد من اليم بحر النيل
والنيل يجري بمصر • والشيخ رحمه الله ايضا منها ومن عادة الناس
ان يذكروا الاوطان • ويشكوا من فيها من القطان • وان
يبثوا ما فيها من العجايب • ويحثوا الغريب على روية الغرايب

المراد من اليم بحر النيل



ومن جملة محاسنها ذكر المساكن والمسالك كما وقع للشيخ رحمه الله
ايضا مثل ذلك • واذا تبين لنا ان هذا الشي اللذيذ هو المن ثم بين
بعد القلب والتصحيف انه اليم اي بحر النيل بقي له قوله في بيوت
حي نزول فيكون مبناه ان بحر النيل اذا كثر ينزل الى بيوت
حي مصر • ويملا خلجانها وصهاريجها وابارها ويسقي بقاع قيعانها
العامرة • ويجبر اهل جميع نواحيها حتى بلادها العامرة • وهذا
النعيم خاص بمصر • وفضايلها جمة من غير حصر • فظهر لنا بعد هذا
البيان ان المراد من الشي اللذيذ الذي ذكر في اللغز هو المن
لانه احلى شي والذه من الحلويات لكونه من سماويا ولانه انزله
الله تعالى من منه على بني اسرايل في التيه وجعله الله من الطيبات
وذكره في كلامه المجيد • الذي ليس لاحد عنه محيد وقال وانزلنا
عليكم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم الاية • فكان
اطيب الماكولات والذها • ويحتمل انه سبحانه وتعالى ستر لهم المشروب
في هذه الاية لانه ذكر الماكول دون المشروب • ولعل مشروبهم
مستفاد من ماكولهم وهو المن ان قلبه وتصحيفه يم وهو بحر النيل
وتقدم بيانه فكانه سبحانه قال لهم كلوا من المن واشربوا
من اليم وذكر لهم ايضا المشرب دون الماكل في اية اخرى
وقال لهم فانفجرت منه اثنتى عشرة عينا قد علم كل اناس
مشربهم • ولعله سبحانه وتعالى ستر لهم الماكل في المشرب
بعكس ما تقدم فالماكل المشهور هو الحوت لانه قال بعد ذكر المشرب
كلوا واشربوا من رزق الله الاية اي كلوا من الحوت واشربوا

من العين والله اعلم بمراده ـ واذا بان ذلك هذا البيان وظهر
المن بعد هذا الخفا الى العيان رجعنا الى بيان الشئ الثاني وقلنا
يحتمل ان يكون هذا الشئ اللذيذ لبنا فانه الذ شئ من المشروبات كما
ان المن الذه من الماكولات وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبرد
منه دون غيره ⁕ وقصة ليلة المعراج ومجئ الملك باناءين في
احدهما لبن والآخر خمر ⁕ وتناوله صلى الله عليه وسلم اللبن لجلالته
منقبته وصفاء عينه دون المشروب الثاني لحقارة مرتبته وجفاء عينه
ودعوة جبريل له باصابة الفطرة مشهورة ⁕ بل اشهر من نار على علم
واظهر من ان تكتب على صفحات الدهر بالقلم ⁕ ثم نعود الى تمام
الاحتمال الثاني الذي هو اللبن فان قلبه وتصحيفه نيل وقد تقدم
انه بمصر ⁕ والحمد لله على ان قلب الاحتمالين المذكورين وهما المن
واللبن ال الى شئ واحد وهو النيل ⁕ اما الاحتمال الاول فجمع بين
ماكول ومشروب هما المن والنيل ⁕ والاحتمال الثاني فجمع بين
مشروبين احدهما اللبن والآخر النيل ⁕ ولم يتفق الجمع لهذا القائل
لانه في ظلال الفرق قابل ⁕ ولو اسمع نفسه باحد هذين الاحتمالين
لحصل في كل منهما بالقلب الجمع بين اللذيذين لانتقل من الفرق الى
مقام الجمع وكان ممن كان له قلب او القى السمع وهو شهيد والله
اعلم بالصواب ⁕ وممن اخطاء منا واصاب

وقال رحمه الله تعالى

ما اسم قوت يعزى لاول حرف ⁕ منه بير بطيبة مشهوره ⁕
ثم تصحيفها الثانيه ماوى ⁕ ولنا مركب وباقيه سوره ⁕

قوله وكان له نفسه اي ولكنه لم يسمع باحدهما اه

قوله

قوله ما اسم قوت ⁕ الظاهر من هذا الاسم الذي عليه حنة هو الذي
اخرج آدم عليه السلام من الجنة ⁕ وذلك هو الحنطة وهي لغة اهل
الشام واهل مصر يسمونها قمحا ⁕ واهل الحرمين حبا واهل اليمن برا
فلانحة في الاصطلاح بعد البيان قوله يعزى لاول حرف
منه بير بطيبة مشهورة ⁕ اراد به ان اول حرف من اسم هذا القوت
يعزى اي ينسب اليه بير مشهورة بطيبة ⁕ واول حرف من الاسم
هو حا ⁕ والبير اسمها بيرحا ⁕ وهي من الابار الماثورة بالمدينة المنورة
وطيبة من اسمائها على ساكنها افضل الصلوة واتم السلام وقوله
ثم تصحيفها اراد به تصحيف ثم ⁕ والتانيث باعتبار الكلمة واذا
صحفت ثم صارت يما واليم البحر وقوله الثانيه ماوى اراد به ثاني
الاسم وثانيه نون والنون اسم للحوت فعلى هذا يكون اليم ماوى
ومحله وقوله ولنا مركب اراد به ان هذا اليم لنا محل ركوب نركب
فيه بواسطة السفينة وقوله وباقيه سوره اراد به سوره طه
وبها تم الاسم ⁕ ثم ينبغي لك التنبيه بانبيه ⁕ لما فعله الشيخ رحمه الله
وهو انه لفق هذا اللغز وجعله من داخل الاسم وخارجه فما احسن
ابهامه ⁕ وما اجمل الغازه ⁕ هذا ويجوز ان يعود الضمير في قوله ثم
تصحيفها الى حرف وهو حا باعتبار الكلمة ⁕ واذا صحفت حا صارت
خا ⁕ لكن المراد منها مسماها لا اسمها ⁕ واذا ضم تصحيفها الى المصحف
الثانيه الذي هو حرف النون يصير به خنا ⁕ والخن اسم للسفينة
الفارغة ⁕ ولا شك انها ماوى ومحل ركوب لنا وقوله وباقيه
سوره تقدم بيانه والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

مابلدة بالشام قلب اسمها * تصحيفه اخري بارض العجم *
وثلثه ان زال من قلبه * وجدته طيرا شجي النغم *
وثلثه نصف وربع له * وربعه ثلثاه حين انقسم *

قوله مابلدة بالشام * بيانه ان الشيخ رحمه الله تعالى استفهمك عن بلدة بالشام * وافهمك بلسانه وقلبه ان اسمها حلب وهي مدينة من مدن الشام واقعة في خط الاستواء * هواؤها لطيف * وماؤها عذب خفيف * وقلما يوجد لها نظير في الربع المسكون * ومن سمع بها يطير اليها شوقا بعد ان يحركه السكون وقوله قلب اسمها اراد به قلب اسم البلدة والاسم حلب وقلبه بلح وقوله تصحيفه اخري بارض العجم * اراد به تصحيف القلب الذي هو بلح * واذا صحف صار بلخ بالمعجمة الفوقية * وهي بلدة اخري معروفة بارض العجم وهي خراسان وقوله وثلثه ان زال من قلبه * وجدته طيرا شجي النغم اراد به ثلث الاسم الذي هو حلب والمراد به من الثلث هنا هو اللام ان زال من قلب قلبه الذي هو بلح وجدت ما بقي منه طيرا يقال له بح * وهو نوع من البط * وله نغم اي صوت حسن لايمجه السمع * واكثر ما يوجد بمصر علي ساحل النيل ~~وقوله وثلثه النيل~~ وقوله وثلثه نصف وربع له اراد به ان ثلث اسم حلب هو اللام نصف حلب وربعه بيانه ان الحا من حلب بحساب الجمل تعد ثمانية واللام بثلاثين والباء باثنين فيكون الجميع اربعين عددا * واذا كان ثلثه الذي هو اللام بثلاثين كان نصفه وربعه وقوله وربعه ثلثاه حين انقسم اراد به ان ربع الاسم الباقي من الجميع وهو عشرة ثلثا الاسم

وهما

وهما الحاء والباء * ويكون ذلك حين انقسم الاسم باعتبار تعداده فيه لكونه ثلاثيا والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

مااسم قوت لاهله * مثل طيب تحبه
قلبه ان جعلته * اخا فهو قلبه

قوله مااسم قوت لاهله بيانه ان الذي ظهر لي من اسم هذا القوت هو الحب ولا يبعد قوله تحبه في آخر البيت الاول ان يكون قرينة مقربة لارادة الحب وقوله لاهله المراد من الاهل طائفة النمل وقوله مثل طيب تحبه ليكون مثل خبر مبتداء محذوف وتحبه فعل مضارع للمخاطب بدليل قوله قلبه ان جعلته * واذا كان كذلك كان وصفا لطيب والمعني ان الذي تحبه من الطيب هو عرفه المعروف منه لاذاته كذلك طائفة النمل لا تاكل شيئا من الحبوب بل تجعل لها الغذا بالشم وقال الدميري في كتابه المسمي بحيوة الحيوان ما معناه ان النمل لا تاكل شيئا من الحبوب بل تكتفي بالشم منها لقيامه مقام الاكل وقوله قلبه ان جعلته اخا فهو قلبه بيانه ان اصل الاسم الذي هو الحب حبب بفك الادغام وان قلبه الذي هو الوسط واخوه من جنس واحد * واذا جعلت قلبه اخا والاخ قلبا لم يعلم المتاخر منهما لاتحادهما في الجنس كما تقدم فكان الذي جعلته اخا هو الثابت بعينه في القلب لعدم البيان المميز بينهما * ويجوز ايضا ان يراد من الاسم كونه علي حرفين من غير فك الادغام ويكون معني قوله قلبه ان جعلته اخا فهو قلبه هو ان تلاحظ القلب اخا لكون الاسم علي حرفين صورة * وان تلاحظه قلبا ايضا

قوله بل تجعل لها مبني للمعلوم والغذا نائب الفاعل والمعني يخلق الله تعالى لها الغذا بشمها الحبوب ه

لو قوعه في المرتبة الثانية من الاسم • هذا هو الذي ظهر لي من حل هذا اللغز والله اعلم بما قصده الشيخ رضي الله عنه من كلامه و ما رمز

وقال رحمه الله تعالى

ما اسم شيء من الحيا • نصفه قلب نصفه
واذا رخم اقتضى • طيبه حسن وصفه

استفهم الشيخ رحمه الله بقوله ما اسم شيء من الحيا • عن قطرة من المطر والحيا بالقصر اسم من اسماء المطر • ومن الداخلة على الحيا للتبعيض ثم قوله نصفه قلب نصفه • اراد به ان هذا الاسم الذي هو قطرة نصفه الاول قط • والقط هو الحيوان المعروف بالبس وهو مع ذلك قلب نصفه • اي النصف الاول مقلوب النصف الثاني و مقلوب النصف الثاني هر • وهما في صورة اللفظ شيئان • وفي حقيقة المعنى شيء واحد **وقوله** واذا رخم اقتضى طيبه حسن وصفه **بيانه** ان الترخيم هو حذف شيء من اخر الاسم • واذا رخم القطرة ههنا بحذف الهاء صار الباقي قطرا لكنه وقع الابهام • ويتبين نوع هذا القطر هل قطر العسل او السكر او النبات • والله اعلم •

وقال رضي الله تعالى عنه

اي شيء من النبات اذا • قلبوه وجدته حيوانا
واذا ما صحفت ثلثيه حاشا • بداه كنت واصفا انسانا

استفهم الشيخ رحمه الله بقوله اي شيء من النبات اذا ما الى اخر البيت عن ليف وهو معروف • واذا قلبت وجدته حيوانا بريا من قلبه يقال له فيل • وهذا حيوان معروف • واكثر ما يوجد ببلاد الهند • ثم قوله

واذا ما صحفت ثلثيه حاشا بداه كنت واصفا انسانا اراد به ان ثلثي ليف وهما اليا والفا اذا صحفتهما بالبا والقاف حاشا بداه اي غير اوله الذي هو اللام كنت واصفا انسانا والوصف هو لبق يقال انسان لبق هذا ان اريد به تصحيف الاصل وان اريد به تصحيف الفرع الذي هو الفيل قيل فيه فتك اي كثير الفتك لانه من صيغة المبالغة • والله اعلم **وقال رحمه الله تعالى**

اسم الذي تمنى حبه • تصحيف طير وهو مقلوب
وفيه ان حسبت مثلها • لحاسب الجمل ايوب

قوله اسم الذي تمنى حبه • تصحيف طير وهو مقلوب • اراد به اسم طي • وهي قبيلة من قبائل العرب وهذا الاسم يستخرج من تصحيف طير حال كونه مقلوبا يقال له بط • وهو معروف لا ينكر ومن لطائف الشيخ رحمه الله انه اظهر الاسم الذي اضمره وهو طي في ضمن لفظ طير غير انه لم يكتف به لانه مراده الجمع بين الاسمين في اسم واحد • ولا يمكن الا بالمعنى الذي ذكره وهو التصحيف مع القلب **وقوله** وفيه ان حسبت مثلها • لحاسب الجمل ايوب اراد به ان في طي ان حسبت اي حسبتها وبينتها لحاسب الجمل فمثلها ايوب في الحساب **بيانه** ان عدد طي يبلغ تسعة عشر وايوب كذلك • ويحتمل ان يكون قوله لحاسب الجمل جملة معترضة بين المبتدا والخبر **ويحتمل** ان لام حاسب الجمل فعل امر من ولي يلي ال • وحاسب الجمل مفعوله • والمعنى ان في طي ان حسبتها فمثلها ايوب لكن لا مطلقا • بل اتبع حاسب الجمل في حسابه تجد

واذا

قوله يقال انسان لبق اي من باب تعب يقال رجل لبق ولبيق اي حاذق بمعنى عارف ماهر في صنعته كذا في المصباح

قوله حاشا بداه اي بموحدة وتخفيف الهمزة

بينه

التوفيق به من غير توقيف والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

ما اسم بلا جسم يري صورة ، وهو الى الانسان محبوبه
وقلبه تصحيفه ضده ، فاعن به بعجيب ترتيبه
حاشيتا الاسم اذا افردا ، امر به والامن مصحوبه
حروفه اني تهجيتها ، فكل حرف منه مقلوبه

قوله ما اسم بلا جسم الى اخر البيت اراد به النوم وهو بلا جسم لان الجسم من الاجرام ، والنوم ليس كذلك وكونه يري صورة اي لا بذاته بل باعتبار النائم وكونه محبوب الانسان مجرب لا يحتاج الى دليل وقوله وقلبه تصحيفه ضده الى اخر البيت اراد به ان قلب النوم مع التصحيف ضد النوم وهو الموت والتضاد بينهما باعتبار ان النائم ذو حيوة ، وباعتبار اخر انهما اخوان وفيه حديث وارد لا يرد وقوله حاشيتا الاسم اذا افردا امر به والامن مصحوبه ، اراد به ان حاشيتي الاسم وهما النون والميم اذا افردتهما يحصل به امر بافرادك اياهما امر اي فعل امر وهو نم وقوله والامن مصحوبه جملة دعائية للنائم بان يصحبه الامن حيث كان نائما وقوله حروفه اني تهجيتها فكل حرف منه مقلوبه اراد به ان حروف النوم وهي النون والواو والميم اني تهجيتها اي كيف تهجيتها سواء كان طردا او عكسا فكل حرف منه مقلوبه اي عينه لا غيره . ولا ينقلب من الحروف الا هذه الثلث وصورة ما ذكره من القلب ، نون واو ميم ، ولعل الشيخ رحمه الله تعالى ما جمع بين النوم وبين هذه الاحرف الا لمناسبة جامعة

بينهما

بينهما ، وهي ان كلا منهما لا يخلوا من الغرابة فكان بينهما نسبة الاهلية والقرابة والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

ما اسم طير شطره بلدة ، في الشرق من تصحيفها شربي
وما بقي تصحيف مقلوبه ، مضعفا قوم من المغرب

قوله ما اسم طير شطره بلدة في الشرق من تصحيفها شربي استفهم به الشيخ رحمه الله عن اسم طير يقال له قمري ، ثم قال شطره بلدة في الشرق ، اراد به ان شطره الاول منه بلدة يقال لها قم ، وهي معروفة في الشرق ، وقال بعد ذلك من تصحيفها شربي اراد به ان قم تصحيفها المصحف تصير فما ويكون مشرب الشيخ منه هذا ان اريد به المداعبة على طريقة الشعراء ، والا فلا يبعد ان يكون المراد من الفم الفم الذي اشار اليه الامام ، والعارف الهمام ، محيي الدين بن العربي في كتابه المسمى ترجمان الاشواق عند قوله ، الى نهر عيسى حيث حطت ركابهم ، وحيث الخيام البيض جانب الفم فكانه كان مكانا للاوليا ، ومخيم الاتقيا والاصفيا ، او يكون المراد منه فم خليج مصر الذي يقابل المشتهى فلعله كان محل وروده او وروده ووارده بقرينة ذكره في بعض كلامه ، او المراد منه فم العالم الرباني ، والعارف الصمداني ، الذي تلقى منه الشرايع الدينية ، والحقايق اللدنية ، والله اعلم بمراده ، في قابلية قلبه واستعداده ، ثم ان قوله وما بقي تصحيف مقلوبه مضعفا قوم من المغرب ، اراد ان الذي بقي من قمري هو الشطر الثاني وهو لفظ ري ان روعي تصحيف مقلوبه حال كونه مضعفا

قوله حال كونه مضعفا
اي مكررا مرتين بدليل قوله
يقال لهم بربر ه

فهو قوم من المغرب يقال لهم بربر يسكنون في طرف منه وهم
طائفة من المسلمين لكنهم يشبهون الجن او الجن الين لبعشاعه
صورهم وشناعة سيرهم وقد اجتمعت بجماعة منهم في بعض
اسفاري وحملوا الي بالكرا بضع اسفاري فما رايت فيهم
من الايمان وسما ولا الاسلام رسما الا اسما نسأل الله تعالى
ان يمن علينا بكمال الاسلام والايمان آمين يا رب العالمين

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه

اي شي حلوا اذا قلبوه بعد تصحيف بعضه كان حلوا
كاد ان زيد فيه من ليل صب ثلثاه يرى من الصبح اضوا
وله اسم حروفه مبتداها مبتدا اصله الذي كان ماوا

قوله اي شي حلوا اذا قلبوه الى آخر البيت يريد ان المراد
من الشي الحلو قند وهو نوع من السكر ياتي من الهند واليمن واجوده
اليماني واذا صحف بعضه وقلب كان ايضا شيئا حلوا يقال
له دبق والصيادون يصيدون به الطيور واكثر ما يصاد به
العصافير وقوله كاد ان زيد فيه من ليل صب البيت اراد به
ان القند ان زيد فيه ثلثا ليل صب وهما الياء واللام الاخيرة
صار القند بهذه الزيادة قنديلا واذا كان كذلك اي قارب
هذا القنديل يرى اضوا من الصبح وهذا من قبيل المبالغة وقوله
وله اسم حروفه مبتداها البيت اراد به ان الحلو لهذا الشي اسما
واسمه قند وقد تقدم بيانه وان حروف القند مبتداها اي اول
الحروف منه وهو القاف مبتدا اصله الذي هو القصب كان ماوي

القند ومحله والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

اسم الذي اهواه تصحيفه وكل شطر منه مقلوب
يوجد في تلك اذا قسمة ضيزى عيانا وهو مكتوب

قوله اسم الذي اهواه تصحيفه الى اخر البيتين اخبر به ان اسم
الذي يهواه يوجد في تلك اذا قسمة ضيزى فقط نافيها فاذا
هو ضيزي وبيانه انه اذا قلب كل شطر منه ووضع في موضعه
من غير تقديم ولا تاخير ثم صحف فيصير ضيزي بعد القلب والتصحيف
اسم نصير عند كل ضرير وبصير عيانا وبيانا وهذا حاصل
معناه المعني به عند معناه والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

ما اسم طير اذا نطقت بحرف منه مبداه كان ماضي فعله
واذا ما قلبته فهو فعلي طربا ان اخذت لغزي بحله

وقوله ما اسم طير استفهم به عن اسم طير من الجوارح يقال
له صقر وقوله ما اذا نطقت بحرف منه مبدا كان ماضي فعله اراد
به انك اذا نطقت بحرف منه مبداه اي اوله وقلت صاد
كان هذا الحرف ماضي فعله اي فعله الماضي بالقوة والفعل
ويكون قوله مبداه بدلا من الضمير المجرور بمن وقوله واذا ما
قلبته فهو فعلي طربا ان اخذت لغزي بحله اراد به انك
اذا قلبت هذا الاسم الذي هو صقر ظهر منه رقص فهو فعل
الشيخ من جهة هذا الطرب ثم ان هذا الشرط المشتمل على الرقص
والطرب مشروط بقوله ان اخذت لغزي بحله اي ان اخذت
لغز الشيخ متلبسا بحله بعد عقده فقد وفيت شرطه المتصف

بصفة المحل والمحلا والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

ما اسم لما ترتضيه • من كل معنى وصورة
تصحيف مقلوبه اسما • حرف واول سورة

قوله ما اسم لما ترتضيه الى اخر البيت • انه لما اهلكك للمخاطب
قابلك بوجه حسن واشار بالمقابلة الى ان المستفهم عنه هو اسم
حسن ورشحه بقوله من كل معنى وصوره ثم قوله تصحيف مقلوبه
اسما حرف واول سوره وهو الحا مثلا • ويسع فيه اللف مع
النشر لكنه غير مرتب • وهذا الوجه وجه حسن ان اريد به والا
فغير بعيد ان يكون هذا اللغز في اسم محمد • ويظهر منه بعد القلب
والتصحيف اسم حرف واسم اول سوره • وهما حرف الدال مثلا
وسورة حم • ويكون على ترتيب اللف والنشر ويكون متلبسا
بوصف المجد حسنا ومعنى حتى يحمل عليه • قوله من كل معنى
وصوره ويجوز ان يكون في مسطح اسم صحابي من اقارب ابي بكر الصديق
رضي الله عنه لما تاب واب مما كان فيه وارغم بهما انف كل
شقي وسفيه ارضى الله سبحانه ورسوله وبلغ من منهما مطلوبه ومسؤوله
ومعنى من كل معنى وصوره اريد به ان مسطحا رضي الله عنه ارضى الله
ورسوله من سائر جهاته المتعلقة باجزاء معناه وصورته •
اي باطنه وظاهره هذا فاذا قلب مسطح وصحف بان له منه اسم حرف
واسم اول سوره وهما حرف الخاء المعجمة او الجيم وسوره طسم
نعم ويجوز ايضا ان يكون في معن فيظهر من قلبه وتصحيفه اسم
حرف واسم اول سورة • وهما اليا مثلا • وسورة عم واللف

والنشر

والنشر فيه وما قبله على الترتيب • وقوله من كل معنى وصوره
اراد به ان معنى نعم معن المعنى به قد كان يعم كل من يعانيه وبكاه
وكان حسن الصوره • ومرضي السيره • وفصيح البيان • عند
بديع معانيه • ومعن هذا هو ابن زائدة احد الموصوفين بالجود
والكرم • ولا جرم انه كان محترما في الحل والحرم • وان فضائله
مشهوره ومأثوره وفضائله في صحائف المورخين منظومة ومأثوره
والله تعالى اعلم وقال رحمه الله تعالى

ما اسم فتى حروفه • تصحيفها ان غيرت
في لحظ عن ترتيبها • مقلة ان نظرت
ادعو له من قلبه • بعودة منه سرت

قوله ما اسم فتى الى اخر البيتين بيانه انه استفهم به عن اسم
فتى واراد به اسم شعبان ثم ان حروف شعبان ان غيرت
في لحظ عن ترتيبها بان قدم منها بعض واخر بعض اخر وذلك
بعد تصحيفها تنتج لنا وصف مقلة الناظرة ووصفها هو نعسان
باعتبار حمل المقلة على الطرف • وان الداخلة على نظرت مصدرية
والتي قبلها شرطية • والمعنى ان شعبان ان غيرت حروفه بالتقديم
والتأخير وصحفت يصح ما تلخص منه ان يكون وصف مقلة الناظر
وقوله ادعو له من قلبه بعودة منه سرت بيانه ان الشيخ اخبر
عن نفسه انه يدعو للفتى من قلبه اي من قلب اسمه شعبان وهو
من الباء الى اخره على ان من ابتدائيه وتحصله بان وبان فعل
من البين والمعنى اني ادعو له بان يعود من قلبه الذي هو البين

وان يقطع السري من البين • لا شاهد العين بالعين فلا يجوز قوله
من قلبه ان يكون مصدرا بمعنى انقلابه ويكون الضمير المجرور في
منه العائد الى اسمه شعبان راجعًا الى قبيلته المسماة بشعبان ويكون
فيه شمة من الاستخدام • والمعنى اي دعوا له من اجل انقلابه حال
كونه متلبسًا بعودة سارية من شعبان الموافق لاسمه • ولعل
الشيخ رحمه الله لما كان من اهل الجمع اراد ان يجمع بين اسم الفتى
وبين اسم قبيلته في كلمة واحدة والله اعلم بمراده • ويجوز ان
يكون قوله من قلبه ايضا مصدرا مضافا الى فاعله والباقي مفعوله
الذي هو بعودة زائدة • ومثلها في كلامهم كثير • قال الله
سبحانه وتعالى فليمدد بسبب الى السماء • واذا قلبت عودة
قلب بعض تصير دعوة • واطلاقهم القلب وارادتهم البعض
شايع عندهم من غير تعليل ولا تعديل • ويكون من قلبه تعليلية
والضمير المجرور ثمن عائد الى الفتى • والمعنى اي ادعوا له من
اجل ان قلب عودة دعوة سارية منه الي فتكون دعوة
الفتى داعية للشيخ بان يدعو له من قبيل دعوة بدعوة •
واحسان باحسان ويجوز ان يكون لفظ سرت مفعولا به للمصدر
الذي هو القلب من قلبه • واذا قلب لفظ سرت صار ترسًا
وان يكون لفظ بعوذة بالذال المعجمة • والعوذة الوقاية •
ويكون البا فيها للتعليل كقوله تعالى فبظلم من الذين هادوا
حرمنا الآية • ومن في الموضعين للتعليل ايضا • والمعنى اي
ادعو له من اجل ان قلب سرت ترسًا لان يكون عوذة اي

وقاية

وقاية منه • اي من اجل نفسه • وليستتر تحتها حتى لا يراه احد الا
الواحد الاحد والله اعلم وقال رحمه الله تعالى

ما اسم اذا استقريته لم تجد • حرفا به في الوضع ذا نقطه
فاحذف وصحف منه حرفين واقلبه فما تلقى به ضبطه
لم يخل من نقط وضبط وما • في صفة العاذرة غلطه
وهو بعجاحرف به مزيد من • حرف به اخره نقطه

قوله ما اسم اذا استقريته الى اخر البيت بيانه انه رحمه الله
استفهمك عن اسم يقال له شيت بالتاء المثناة من فوق وهي
لغة فيه وهذا اللغة من الالغاز التي فيها نشر ثم قال استقريته
اي تتبعته لم تجد في الوضع اي وضع الواضع او الوضع الذي
قصده الشيخ حرفا كائنا فيه ذا نقطة واحدة بل ذا نقطتين
او ثلاث وقوله فاحذف وصحف منه حرفين الى اخر البيت
بيانه انه امرك ان تحذف من الاسم حرفين وهما الياء
والتا وتصحف ما بقي منه وتقلبه والذي بقي من الاسم هو حرف
الشين والمراد من الشين مسماها لا غير واسنانها ثلاث
واصل الاسم ثلاثي وهذا الحرف الباقي بعد حذف الحرفين
يقوم مقام ثلاثة احرف ايضا ثم كل سن من الشين يمكن ان
يصحف بخمسة احرف وهي البا والتا والثا والنون واليا
وليس احد الاسنان الثلاث دون غيره منها مستحقا بهذه
الاحرف الخمسة لانه والغير في الطلب لها سيان والقابلية كل
منها بها اللهم الا ان يكون المعنى به معنى معينا فحينئذ يختص احدها

باحد لحمة ومثال ما تولّد من الحرف الباقي بعد التصحيف ببت وبيت وثيب ونيت ونبت وتين وتبن وبين وما اشبههما • واذا قلبت هذه المذكورات مع التصحيف وجدت كل كلمة منها عين ما تقدم او غيره ولم تر فيها ضابطة تضبطها ولذلك قال فما نلقى به ضبطه الآن تقصد شيأً معينا كما تقدم بيانه **وقوله** لم يخل من نقط وضبط اراد به ان كل اسم تولّد من هذا الحرف لم يخل من نقط فقط لان جميع حروفه منقوطة ولم يخل ايضا من ضبط لان كل اسم مضبوط بالمعنى المقصود منه **وقوله** وما في صفتي الغازه غلطة اراد به انه لم تكن في صفتي الغازه ايّ ما الغزه غلطة والصفتان احداهما الكاشفة عن حقيقة شيت والاخرى عما انتجه التصحيف والقلب هذا اذا كان لفظ صفتي مثنى • واما اذا كان مفردًا فكان الغازه مفعوله اي وصفي الغازه اي الغازما تقدم ذكره **وقوله** وهو بحا حرف به زيد من حرف به اخره نقطة اراد به ان اسم شيت بحا حرف به اي باعتبار اسمه زيد من حرف به اي باعتبار مسمّاه في آخره نقطة والظرف صفة للحرف الثاني وضمير الظرف عايد الى الحرف الاوّل باعتبار اسمه والمراد من الحرف الثاني الموصوف بالآخر هو النون باعتبار مسمّاه ليس غير ويجوز ان يكون من في من حرف بمعنى في او زائدة كقولهم قد كان من مطر ويكون حينئذ حرف مرفوع المحل بزيد ونقطة مفعوله الثاني ويجوز ان يراد من الحرف الثاني الحرف اللغوي وهو الطرف فوصفه حينئذ بالآخر يكون تحصيلا للحاصل والظاهر ان مثل هذا

كثيرا ما يقع في كلام الفصحاء ويراد منه حاصل معناه وهذا ما ظهر لي من هذا اللغز العظيم • وفوق كل ذي علم عليم •

وقال رحمه الله تعالى

خبروني عن اسم شئ تشتهي • اسمه ظل في الفواكه سائر
نصفه طائر وان صحفوا ما • غادروا من حروفه فهو طائر

وقوله خبروني عن اسم شئ تشتهي البيت **بيانه** ان الشيخ رحمه الله طلب منا البيان عن اسم شئ تشتهي بعد ان ابهمه علينا ثم ازال بعض الابهام عنه بقوله • اسمه ظل في الفواكه سائر • فهام طالبه وسار لسائر البيت الاوّل فلم يجده ولما وصل الى البيت الثاني طاح على البطيخ • والبيت هو نصفه طائر اراد به ان الذي غادروه اي تركوه من حروفه • اي صحّحوه فهو طائر ايضا • لكنه طائر اخر يقال له بخ • وقد تقدم بيان مثله في قلب حلب وفي كلامه التفات من الخطاب الى الغيبة وهو من بعض لطائفه رحمه الله تعالى **وقال رحمه الله تعالى**

يا خبيرا باللغز بين لنا ما • حيوانا تصحيفه بعض عام
ربعه ان اضفته لك منه • نصفه ان حسبته عن تمام

قوله يا خبيرا باللغز بين لنا ما البيت **بيانه** انه جعلك الشيخ باللغز خبيرا • ولبيان معاني الكلام اميرًا • وطلب منك ان تبيّن له حيوانا تكون تصحيفه بعض عام واراد به الحيوان المسمى بصقر • وقد تقدم لغز مثله لكنه اراد من ايراده التفنن في العبارة بطريقة اخرى لما فيهما من دقة الاشارة **وقوله**

تصحيفه لبعض عام يراد به صقر لانه ق د من اشهر السنة فصدق
عليه انه لبعض عام ثم قوله ربعه ان اضفته لك منه نصفه
اراد به ان ربع صقر ان اضفته اليك وقلت صقري
فلفظ لك منه اي من الربع نصفه بيانه بحساب الجمل ان الصاد
بتسعين والقاف بمائة والراء بمأتين والياء بعشرة فعدد
الجميع اربعمائة وربعها مائة وعدد ذلك بخمسين فهي نصف
ربع الاسم وقوله ان حسبته عن تمام معناه انما يتم لك
هذا البيان ان حسبت الربع عن تمام الاسم والا فلا ويجوز
ان يكون ربعه اي ربع الاسم ان اضفته لك منه نصفه
اي الاسم بيانه ان المراد من الربع هو حرف الرا بعد الاضافة
باعتبار عدد الحروف وان هذا الربع نصف الاسم بحساب الجمل
وذلك ان عدد صقري اربعمائة في الحساب وربع صقري
باعتبار عدد الحروف هو الرا باعتبار الحساب نصفه لانه
بمأتين فصح ان ربعه نصفه باعتبارين ويجوز ان يكون
ايضا ربعه باعتبار الحساب باعتبار العدد وذلك ان
ربعه في الحساب مائة وهو نصفه في العدد لان الصاد
والياء بمائة فصح بعكس ما تقدم ان ربعه نصفه ويجوز
ان يكون ايضا هذا الربع ربع الاسم من غير هذه الاضافة
المعهوده بل باضافة اخرى يأتي بيانها وان يكون الاسم
ثلاثيا وعدده اربعمائة وهذا وجه غريب لا يكشف عنه
النقاب الا من كان ادى الاشراف والاشراق ولا

بشرف

ولا يشرف برياض جماله ويترشف من حياض كماله الا
المرتاض من اهل الاشواق والاذواق ثم ان هذا الاسم
الثلاثي الذي هو صقر من غير اضافة يكون عدده بحساب
الجمل ثلاثمائة وتسعين ونصفها وبيان قوله ربعه ان اضفته
لك منه نصفه ان المطلوب به من الاضافة ههنا الاضافة
اللغوية التي هي بمعنى الايصال لا النحوية التي هي ضم كلمة
الى اخرى ومعنى ان اضفته اي اوصلته اي ان وصلت
اليه لان الضمير المتصل بالفعل على تقدير الجار ولما حذف
الحرف اتصل الضمير بفعله كما في قوله والقمر قدرناه منازل
اي قدرنا له منازل واللام في قوله لك للتعليل وان المراد
من قوله منه الضمير المجرور بمن نصفه اي نصف الضمير
المجرور بمن وتنطق ما لها مضمومة كما هي مجرورة بمن
والها في الحساب بخمسة ونصفها باثنين ونصف واذا
اوصلت الاثنين والنصف الى السبعة والتسعين والنصف
يكون عددهما مائة ويكون قوله نصفه من قوله ربعه ان
اضفته لك منه نصفه مفعولا للفعل الذي قبله وهو اوصلت
والمعنى ان ربع هذا الاسم ان وصلت اليه لك اي لاجل
انزالك اياه منه اي من لفظ الها نصفه اي نصف الها صار
هذا الربع مثله ومعنى قوله ان حسبته عن تمام اراد به ان
امر هذا الربع يتم لك ان حسبته عن تمام ما نسبته الى تمام
ما بقي من الاسم وكماله والله اعلم

الاضافة اللغوية بمعنى الايصال

قال رحمه الله تعالى

سيدي ما قبيلة في زمان • مر منها في العرب كم حي عز •
الق منها حرفا ودع مبتداها • ثانيا تلق مثلها في العشائر •
واذا ما صحفت حرفين منها • كل شطر مصحفا اسم طائر •

قوله سيدي ما قبيلة الى اخر البيت انه رحمه الله سيدك وجعلك سندا واسند الخطاب اليك واستفهمك عن قبيلة موصوفة بكذا كما في البيت • واراد بها قبيلة هذيل ثم قوله الق منها حرفا ودع مبتداها البيت قوله انه امرك ان تلقي منها حرفا • وهي الياء وان تدع مبتداها اي اولها وهو الهاء ثانيا • اي مكان الذال والذال اولا اي مكان الهاء • او تترك الهاء بعد حذف الياء مكان الياء وتكون واقعة بين الذال واللام لبيان ما تقدم ذكره هو ان تلق وتنزل ما امرك به تلق مثلها في العشائر والقبائل اي قبيلة اخرى فيها يقال لها ذهيل بن شيبان وقوله واذا ما صحفت حرفين منها البيت • اراد به انك اذا صحفت حرفين من هذيل • وهما الذال والياء بالدال والبا وجدت كل شطر منها حال كون كل منهما مصحفا اسم طائر يقال لاحدهما هدهد والاخر بلبل • وهما طايران معروفان وبالشام منهما كثير والله اعلم تذييل هو ان العبد الذليل المنقطع عن الدليل الشارح لهذه الكلمات • السارح في ميادين الغربة • رغبة في تحصيل نسيم القربة • وهو عنها من الكلمات اراد بطريقة التطفل ان ينتظم في سلك مسلك ملوك الملك الذين هم من ارباب المعارف والسلوك من لم تزل بلابل اشواقه • تدعو عشاقه • الى مجالي مجازه وبلابل اشتياقه تدع منهم بلابلهم وترفعهم على حقيقة معاني مجازه • عامر القلب • عارفا ذا المجد • الشيخ عمر الفارضي السعدي وان ينظم لغزا كلغزه المشتمل على قبيلة • في ضمنها قبيلة • وليشرب من شراب سلسبيله • وليسلك في طريقه وسبيله ويتخيل انه قد ورث من ذلك السهم فيه سهمه • ليكن كل ذلك من قبيل تزوير منه وتهمة • ثم شرع في بيان ما اشير اليه ونشر ما كان منطويا عليه

فقال

يا اماما جلا بيان المعاني • وهماما علا بديع الزمان •
وجليلا خليل جل المعالي • وجميلا دليلها الالمعاني •
ما اسم قوم قد شاع غير شائع • وهو باد بحكم قاص ودان •
يا لها من قبيلة ذات حسن • وهي مع ذا من اقبح العربان •
الق خمسا من اربع تلق اخرى • اهل عدن تعزى الى عدنان •
ربعه نصف ثالث صار ايضا • حاويا عشر نصف الثاني •
وهو ايضا ثمن الاخير عيانا • والذي قبل ربعه في البيان •
قلب للقلب وهو شطر ثناي • ته دلالا في قلب يم المعاني •
بانيها مثله القلب صحف • تجد الكل غنيا في المباني •
فيه ذلك حين تبغي عيونا • بالتلقي والبعض بالمهرجان •
وتراه مستعجما في حجاز • ويتيم العراق مع اصفهان •

هذا وقد تركت بيانه لحصول مبانيه • ولحضور معانيه عند من هو
معانيه • ولما رايت طالعه مبنيا على وهن بيته زويت من طالع
على انقاد ايقاد زينته • ومن استصعبه فهمه • واستبعده
وهمه فليشتغل بتحصيله ذهنه • وليشتغل لتفصيله ذهنه • والله هو
المعين • والحمد لله رب العالمين قال رحمه الله تعالى

ما اسم اذا فتشت شعري تجد • تصحيفه في الخط مقلوبه •
وهو اذا صحفت ثانيه من • انواع طير غير محجوبه •
ونقط حرف فيه ان زال مع • الف به بيع بخروبه •
ونصفه الثلثان من الستة • لجنه في الضرب منسوبه •
ونصفه الاخر نصف من اسم • جانسه يتبع اسلوبه •
وقلبه قلب لمن فيهم • من بعد لام كل محجوبه •
حاشيتاه عوده بعد ما • صحفتا في الذكر مطلوبه •
والجيم فيه ان تعد ذاله • والدال جيما فيه محسوبه •
من بعد حرفين به صحف • والزاي واوا فيه مكتوبه •
صار اسم من شرفه الله بال • وحي كما شرف مصحوبه •

قوله ما اسم اذا فتشت شعري تجد • تصحيفه في الخط مقلوبه بيانه
اعلم يا خليل الفصاحة والبيان • ويا جليل البلاغة والتبيان
نصرك الله وحفظك ونصرك ونور بصيرتك وبصرك
ان الشيخ رحمه الله تعالى استفهمك عن اسم وهذا الاسم يستفاد
من تصحيف لفظ شعري وقلبه • فاذا صحفته وقلبته وجدته
اسما يقال له بزغش بضم البا الموحدة وسكون الزاي

وضم

وضم الغين المعجمة وفي اخره شين معجمة وهو اسم رجل تركي من امراء
الترك • وما الغرض الشيخ هذا الاسم الغريب الا انه كان معاصر
الدولة الاتراك • بل ادرك الدولتين وهما الاكراد والاتراك
ثم قوله وهو اذا صحف ثانيه من انواع طير غير محجوبه بيانه انك
اذا صحفت ثاني الاسم الذي هو بزغش وثانيه هو الزاي
بالرا وجدته نوعا من انواع طير غير محجوبه يقال له بوغش
بفتح البا وسكون الرا وهو صغير الجرم لكنه كبير الجرم ويقرب
من العقرب في الاذي وقوله ونقط حرف فيه ان زال مع
الف فيه بيع بخروبه اراد به ان في الاسم نقط حرف
وهو الزاي ان زال مع الف من العدد وهو الغين ايضا يبيع
ما بقي من الاسم بخروبه والذي بقي من الاسم بعد زوال النقط
والغين هو برش وهو نوع من انواع التراكيب يستعمله اهل
العقول المركبة • ومعنى قوله بيع بخروبه كناية عن حقارته
وخساسته عند العلماء العاملين والعرفاء السالكين والمراد
من الخروبة الحبة التي توجد داخل الخروب وهي لا تساوي
شيئا وكذا البرش الذي يبيع بها لا يساوي شيئا لان البا
فيها للمقابلة • وما ذكر البيع بها الا بطريق التهكم به ويحتمل
ايضا قوله بيع بخروبه ان يكون بيعه بخروبه لعزته ونفاسته
عند قوم ابتلوا باكله حتى يباع عندهم بالقراريط ويتغالون
به في الاثمان ومن لم ياكله فهو عندهم بعيد عن ضعيف الايمان
ثم ان هذا البرش يخيل لهم انهم احاطوا باسرار الملك والملكوت

صعودا واما طوائف انفوسهم حجاب الاخبار بمثل هذه البهوت
هبوطا ويزعمون ان به كمال القربة وان الشخص يصل به الى زوال
ما به من كربه ولم يزالوا يبالغون في القربة ويبلغون امره
كل مدينة وكل قرية وقوله ونصفه الثلثان من آلة لجنسه في
الضرب منسوبة اراد به ان النصف الاول من برغش ثلثا
آلة منسوبة لجنس برغش في الضرب وجنسه تركي
وضارب الآلة ايضا تركي مثله والآلة ايضا آلة الترك
وهي القبز وثلثا القبز هما البا والزاي نصف برغش ما فيه
غش وقوله ونصفه الاخر نصف اسم من جانسه يتبع اسلوبه
وبيانه ان النصف الاخر الذي هو الاخر من برغش نصف اسم
من اي شخص يقال له بشغش او اوغش وهذا ايضا اسم تركي
جانس من قبله لكونه من جنس الترك وقوله يتبع اسلوبه جملة
فعلية في محل نصب على انها حال من الفاعل المستتر في جانسه
العائد الى بشغش والمعنى ان بشغش جانس من قبله كما في التجنيس
حال كونه تابعا اسلوب ضارب القبز او اسلوب برغش الامير
وطريقه لاحتمال عود الضمير في اسلوبه الى كل واحد منهما ويحتمل
قوله جانسه معنى اخر وهو ان بشغش جانس برغش في اكثر
حروفه مع الموازنة ويحتمل ايضا معنى اخر وهو ان بشغش جانس
برغش لكون اسم كل منهما من اسماء الطيور والتسمية بها شائعة
عند الترك والحبشة علة الضم كما شاعت التسمية عندهم
باسماء فحول البقر كبليغا والطنيغا وقطليغا وامثالها ولغة

الترك

الترك قديمة غير ان الروم اخذتها وحسنتها واستعملتها فيما
بينهم وبيان برغش بلغة الروم بوزقوش ومعناه الطير
الاغبر وبشغش بوشقوش ومعناه الطير الفارغ وبغيش
باي قوش ومعناه الطير المغني وما وضعت هذه الاسماء على
مسمياتها الا لمقايسة ما وقوله وقلبه قلب لمن فيهم من
بعد لام كل اعجوبة بيانه ان قلب برغش هو ما كان واقعا
بين طرفيه والقلب هنا هو الزاي والغين واذا قلبت
هذا القلب الذي هو زاي وغين صار غز واذا وقع غز
بعد لام صار لغز المن فيهم كل اعجوبة وضمير الجمع المجرور
بقي عائدا الى برغش والى من تولد من اسمه والمعنى ان
قلب برغش اذا قلب ووقع بعد لام صار لغزا لاجل قوم
في اسمائهم كل اعجوبة واي اعجوبة اعظم منها لان برغش
وبشغش وبغيش ربما كان افلاطون الحكيم يعجز عن تحصيلها
وتاصيلها ولكان ان تكون هذه الاسماء من اسماء الجن ورضي الله
تعالى عن الشيخ الذي تصرف في الجن وعرف اسماءهم وذكر
البعض منها في لغزه حتى ولو لم يلغز شيئا وذكر اسما من اسمائهم
من غير لغز كان لغزا وزيادة وهذا اللغز من اصعب الالغاز
واتعبها وليس فيها مثله ويجوز ان يكون قوله من بعد لام
بضم ذال بعد ورفع ميم لام فحينئذ يكون في الكلام مبتدا
وخبر واذا وقعت اللام بعد لفظ غز يصير هذا التركيب
بهذا التقرير غزلا والمعنى ان قلب برغش اذا وقعت

بعده لام يصير غزلا لمن فيهم كل اعجوبة من المحاسن والكمالات
المتعلقتين بهم صورة وسيرة وسريرة **وقوله** حاشيتاه
عوذة بعد ما صحفتا في الذكر مطلوبه **بيانه** ان حاشيتي بزغنش
وهما الباء والشين بعد تصحيفهما عوذة او وقاية مطلوبة
ومذكورة في الذكر اي القران والعوذة هي يس وقد
انتخبت من تصحيف الحاشيتين والحاشيتان هما الحرفان الموجودان
احدهما في اول الاسم والاخر في اول اخوه **وقوله** والجيم فيه
ان تعد واله والدال جيما فيه محسوبه من بعد ح فتيح صحفا
والزاي واوا فيه مكتوبه وصار اسم من شرفه الله بالوحي
كما شرف مصحوبه **بيانه** ان الشيخ رحمه الله لما ذكر بزغنش وما
تولد منه بالوجه الذي تقدم تقريره وتحريره اراد ان
يذكره بوجه اخر غير ما سبق ذكره وسبق تفننا في العبارة
الحسنا والاشارة الاسنا وهذه الوجه المعبر عنه بطريقة الجد
وقال والجيم في بزغنش ان نضر داله وتصير الدال فيه محسوبه
جيما وذلك يظهر بتاخير الغين الى محل الشين وتقديم الشين
الى محل الغين فتصير حينئذ نضفه بزغنش بزنشغ وبعد
هذا يصحف حرفان منه وهما البا والغين بالياء والعين
ثم تكتب الزاي حال كونها واوا واذا تم هذا الامر الذي
تقدم بيانه من صيرورة الجيم دالا والذال جيما وتصحيف
الحرفين منه وهما البا والغين وكتابة الزاي واوا صار
بزغنش بهذه الاوصاف اسم من شرفه الله بالوحي وهو يوشع

بن نون عليه السلام كما شرف مصحوبه وهو موسى بن عمران عليه السلام
لان يوشع هذا صحب موسى على نبينا وعليهما السلام في مجمع
البحرين وفي التيه ثم ارسله الله الى الجبارين بمدينة اريحا وهي
بالشام واوقف الله الشمس له ولم تغرب حتى قاتلهم وفتح مدينتهم
وسيرته مشهورة ومذكورة في كتب السير والله اعلم
وهذا ما تيسر لي من شرح الالغاز واتفق انه كان من قبيل الاحتمال
لا الايجاز لما تقدم الكلام عليه في اثناء الخطبة من ان الالغاز
على طريقتين احداهما اعلى من الاخرى في الرتبة فلزم من ذلك
ان يكون لبسط كل منهما على قدر بساطه واستنباطه بما قابلني
به من قابليته وانبساطه ونسأل الله تعالى كما اهلنا من
فيض فضله لنثر هذا النظام ان يجعلنا ممن ينشر ضبطهم البشر
والبشرى بحسن الختام وصلى الله على خاتم النبيين وخاتم
المرسلين عين الوجود وروح كل موجود النبي المؤيد
والرسول الممجد سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
ووارثيه وحزبه وسلم تسليما وعظم تعظيما امين امين
يا رب العالمين والحمد لله تعالى وحده تم بحمد الله
تعالى وعونه وحسن توفيقه في يوم الاثنين سادس
عشر شهر جمادى الاولى من شهور سنة ثلاث
وستين والف سنه ١٠٦٣

وكان الفراغ من استنساخه كتابته على يد عثمان البوسنوي في ذي القعدة الحرام سنه ١١٥٩